

دراسة أرض معرض دمشق الدولي القديمة

(منزله المرح الأخضر ومركز الاستكشاف)

يقول هنري لابروست :

(أنا دائماً" أكرر على مسامع تلاميذي بأن الفن يستطيع أن يعطي الجمال لكل شيء
إلا أن الشكل المعماري يجب أن يستخرج من الوظيفة المخصص لها) .

ويقول لويد رايت :

(العمارة يجب أن تنطلق من الداخل إلى الخارج) .

إشرافه الدكتور :
زياد الملا
أديب أومري

- ✦ يحتوي المنتزه على العناصر الرئيسية التالية :
- ✦ منتزه المرج الأخضر (الحديقة)
- ✦ مبنى مركز الاكتشاف .
- ✦ نقطتي إطفاء .
- ✦ إدارة الحديقة .
- ✦ مرآب سيارات تحث الأرض لألف وخمسمائة سيارة يمتد بحاذاة النهر.

إستراتيجية التصميم :

- ✦ تحويل مفهوم تصميم الحديقة من لوحة تشكيلية ثنائية البعد إلى دراسة فراغ ثلاثي البعد ينتمي إلى محيط يدخل كعنصر أساسي في تصميم هذا الفراغ .
- ✦ تفعيل فراغ الحديقة ضمن محيط المدينة والتأكيد عليه كفراغ حيوي عام .
- ✦ إعادة علاقة الناس بنهر بردى إلى ما كانت عليه تاريخياً " بوصفه الشريان الأساسي للمدينة .
- ✦ إزالة الفصل بين المتحف والمسرح القومي حيث أنهما رمزین من رموز المدينة .
- ✦ إعادة صورة المرج الأخضر وبساتین كيوان إلى الأذهان .
- ✦ العمل على إيجاد فراغات متعددة وإلغاء فكرة الفراغ المركزي الواحد :
- ✦ استخدام الشجر كعنصر تصميمي لعزل وتغليف الفراغات وتحديد الفراغ .
- ✦ استخدام عناصر جريدية تذكرنا بترائنا المعماري ولكن بشكلها اليوم .
- ✦ استخدام الخطوط بشكلها الحاد والمنساب بشكل يتماشى مع روح العصر
- ✦ العمل على إيجاد اختلاف المناظر المرئية بالنسبة للزائر لكسر عنصر الملل
- ✦ واستنارة الفضول بشكل دائم لدى الزائر .

تم تصميم الحديقة مع الأخذ بعين الاعتبار تعاقب الصور الطبيعية باختلاف لطيف يراه المشاهد أثناء انتقاله بين المنحني و المستقيم بحيث يتحقق التواصل البصري على كامل الحديقة بالأجّاهين الطولي و العرضي يقطعها توزيع شجرّي مهمته تحديد الفراغات الخطوط المنحنية تناسب هذه الخطوط فيما بينها بعلاقات مستوحاة من انسيابية الخط العربي كما هو موضح

بين الأوبرا والمتحف الوطني هناك محور تم التأكيد عليه مساحات خضراء متعاقبة متشابكة بتشابك مستوحى من علاقات المدينة القديمة تتخلله فراغات ذات أهمية متباينة المد بول العرضي تم اعتماده من خلال محاور الحركة مع الجامعة و المأخوذة ابتداء من التكية السليمانية مرورا بالمتحف الوطني إلى مكتبة الجامعة (راسم بدران)

بموازاة طريق بيروت تم زرع غابة شجرية مصغرة لتكثيف الشجر الموجود و تدعيمه و كنقطة علام للحديقة على هذا المحور الهام .الضجيج الموجود في الشارع من حركة السيارات .

تصميم المبنى :

العمل على تصميم المبنى بحيث يعبر عن الوظيفة المقترحة (مركز الاكتشاف)

العمل على إثارة الفضول لدى الطفل ليحبر عن ما في داخله بشكل علي وفوري .

حث الطفل على إتباع ميوله الفكرية وهواباته الذاتية .

العمل على تقسيم الفراغ الشاقولي والأفقي ليتناسب مع مقباس الطفل .

التدرج بالفراغ واعتماد فكرة الفناء الداخلي للإنارة للتخفيف من فكرة الفتح الخارجي والكشف من الخارج .

إبلاج فراغ الحديقة مع فراغ المبنى لتثبيت المبنى كعنصر من الحديقة .

يحتوى المبنى على الأقسام التالية :

• المدخل والبهو والاستقبال

• صالات العرض

• قاعة المحاضرات

• المكتبة

• قسم تجاري

• الكافيتريا

• القسم الإداري

• ورش التدريب

• الأستوديو الإلكتروني

• الخدمات الملحقة

